الجمهورية العربية الليبية

اعلان دستـــورى [1]

مجلس قيـــادة الثورة ،
باسم الشعـــب العربي في ليبيـــا :

وقد آلى على نفسه أن يسترد حريته ، وأن يستمتع بخيرات أرضه وأن يعيش في مجتمع تكون فيه الرفاهية والرخاء حقاً لكل مواطن مخلص وقد صمم وعقد العزم على أن يحطم كل القيود التى كانت تحد من حركته وانطلاقه ، وأن يقف في الصف مع اخوانه في جميع اجزاء الوطن العربى مناضلا لاسترداد كل شبر من الأرض التى دنسها الاستعمار ، وأن يزيل العوائق التى تقف حائلا دون وحدته من الخليج إلى المحيط .

وهو يؤمن بأن السلام لا يقوم إلا على العدل ، ويقدر أهمية تدعيم العلاقات التى تربطه بجميع شعوب العالم المناضلة ضد الاستعمار وهو يدرك أن تحالف الرجعية والاستعمار هو المسئول عن التخلف الذى يعانيه رغم وفرة ثرواته الطبيعية وعن الفساد الذى استشرى في جهاز الحكم وهو يدرك مسئولياته عن اقامة حكم وطنى ديمقراطى تقدمى وحدوى .

وباسم الارادة الشعبية التى عبرت عنها القوات المسلحة في الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ م والتى اطاحت بالنظام الملكى وأعلنت الجمهورية العربية الليبية وحماية لثورته وتدعيماً لها حتى تسير نحو تحقيق أهدافها في الحرية والاشتراكية والوحدة .

يصدر هذا الاعلان الدستورى ليكون أساساً لنظام الحكم في مرحلة استكمال الثورة الوطنية الديمقراطية ، وحتى يتم اعداد دستور دائم يعبر عن الانجازات التى تحققها الثورة ويحدد معالم الطريق أمامها .

---

[1] نشر بالجريدة الرسمية ، عدد خاص ، فى ٦ شوال ١٣٨٩ هـ. الموافق ١٥ ديسمبر ١٩٦٩م

البـــاب الأول
الدولـــة

مـــادة (١)

ليبيا جمهورية عربية ديمقراطية حرة ، السيادة فيها للشعب وهو جزء من الأمة العربية ، وهدفه الوحدة العربية الشاملة واقليمها جزء من افريقيا وتسمى الجمهورية العربية الليبية .

مـــادة (٢)

الاسلام دين الدولة ، واللغة العربية لغتها الرسمية . وتحمى الدولة حرية القيام بشعائر الأديان طبقاً للعادات المرعية .

مـــادة (٣)

التضامن الاجتماعى اساس الوحدة الوطنية ،والأسرة اساس المجتمع ، قوامها الدين والاخلاق والوطنية .

مـــادة (٤)

العمل في الجمهورية العربية الليبية حق وواجب وشرف لكل مواطن قـــادر .

والوظائف العامة تكليف للقائمين بها ، ويهدف موظفو الدولة في أداء اعمالهم ووظائفهم إلى خدمة الشعب .

مـــادة (٥)

المواطنـــون جميعاً سواء أمام القانـــون

مـــادة (٦)

تهدف الدولة إلى تحقيق الاشتراكية وذلك بتطبيق العدالة الاجتماعية التى تحظر أى شكل من أشكال الاستغلال .

وتعمل الدولة – عن طريق اقامة علاقات اشتراكية في المجتمع – على تحقيق كفاية في الانتاج وعدالة في التوزيع ، بهدف تذويب الفوارق سلمياً بين الطبقات والوصول إلى مجتمع الرفاهية مستلهمة ، في تطبيقها للاشتراكية تراثها الاسلامى والعربي وقيمه الانسانية وظروف المجتمع الليبـــى .

مـــادة (٧)

تعمل الدولة على تحرير الاقتصاد القومى من التبعية والنفوذ الاجنبيين وتحويله إلى اقتصاد وطنى انتاجى يعتمد على الملكية العامة للشعب الليبى والملكيات الخاصة لأفراده .

مـــادة (٨)

الملكية العامة للشعب أساس تطوير المجتمع وتنميته وتحقيق كفاية الانتاج والملكية الخاصة الغير مستغلة مصونة ، ولا تنزع إلا وفقاً للقانون والإرث حق تحكمه الشريعة الاسلامية .

مـــادة (٩)

تضع الدولة نظاماً للتخطيط القومى الشامل اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً ويراعى في توجيه الاقتصاد الوطنى التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية .

مـــادة (١٠)

انشاء الالقاب والرتب المدنية محظور وتعتبر ملغاة جميع الالقاب التى كانت ممنوحة لأفراد الاسرة المالكة السابقة وحاشيتها .

مـــادة (١١)

تسليم اللاجئين السياسيين محظور .

مـــادة (١٢)

للمنازل حرمة ، ولا يجوز دخولها أو تفتيشها الا في الأحوال المبينة القانون وبالكيفية المنصوص عليها فيه .

مـــادة (١٣)

حرية الرأى مكفولة في حدود مصلحة الشعب ومبادئ الثورة .

مـــادة (١٤)

التعليم حق وواجب على الليبيين جميعاً وهو الزامى حتى نهاية المرحلة الاعدادية ، وتكفله الدولة بانشاء المدارس والمعاهد والجامعات والمؤسسات الثقافيـة والتربوية ويكون التعليم فيهـا مجانا ، وتنظم بقانون الحالات التى يجوز فيهـا انشاء مدارس خاصة .

وتعنى الدولة خاصة برعاية الشباب بدنياً وعقلياً وخلقيـاً .

مـــادة (١٥)

الرعاية الصحيـة حق تكفله الدولة بانشاء المستشفيات والمؤسسات العلاجيـة الصحيـة وفقاً للقانون .

مـــادة (١٦)

الدفاع عن الوطن واجب مقدس وأداء الخدمة العسكرية شرف لليبيين .

مـــادة (١٧)

لا يجوز فرض ضريبة أو تعديلهـا أو الغاؤها إلا بقانون ، ولا يجوز اعفاء احد من أداء الضرائب في غير الأحوال المبينة في القانون .

كما لا يجوز تكليف أحد بتأدية الرسوم إلا في حدود القانون .

البـــاب الثانى
نظـــام الحكم

مـــادة (١٨)

مجلس قيادة الثورة هو أعلى سلطة في الجمهورية العربية الليبية ويباشر أعمال السيادة العليا والتشريع ووضع السياسة العامة للدولة نيابة عن الشعب وله بهذه الصفة أن يتخذ كافة التدابير التى يراها ضرورية لحماية الثورة والنظام القائم عليها ، وتكون هذه التدابير في صورة اعلانات دستورية أو قوانين أو أوامر أو قرارات ولا يجوز الطعن فيما يتخذه مجلس قيادة الثورة من تدابير أمام أى جهـــة .

مـــادة (١٩)

يعين مجلس قيادة الثورة مجلساً للوزراء يتكون من رئيس للوزراء ووزراء ويجوز له تعيين نواب لرئيس الوزراء ووزراء بدون وزارة .

ولمجلس قيادة الثورة أن يقيل رئيس الوزراء والوزراء ، وأن يقبل استقالتهـــم من مناصبهم .

ويترتب على استقالة رئيس مجلس الوزراء استقالة مجلس الوزراء ، ويتولى مجلس الوزراء تنفيذ السياسة العامة للدولة وفق مايرسمه مجلس قيادة الثورة وهو مسئول عن أعماله امام مجلس قيادة الثورة دون اخلال بالمسئولية التضامنية لمجلس الوزراء يكون كل وزير مسئولا عن أعمال وزارته أمام رئيس مجلس الوزراء .

مـــادة (٢٠)

يقوم مجلس الوزراء بدراسة واعداد كافة مشروعات القوانين وفق السياسة التى يرسمها مجلس قيادة الثورة وتعرض عليه للنظر فيها واصدارها

مـــادة (٢١)

تصدر الميزانية العامة للدولة بقانون ويعتمد مجلس قيادة الثورة بقرار منه الحساب الختامى لميزانية الدولة .

مـــادة (٢٢)

يعقد مجلس قيادة الثورة اجتماعاً مشتركا مع مجلس الوزراء بناء على دعوة رئيس مجلس قيادة الثورة أو عضوين من اعضائه كلما رأوا ذلك .

مـــادة (٢٣)

مجلس قيادة الثورة هو الذى يعلن الحرب ويعقد المعاهدات ويصدق عليها إلا ماقد يرى تفويض مجلس الوزراء في عقده والتصديق عليه .

مـــادة (٢٤)

يعين مجلس قيادة الثورة الممثلين السياسيين للجمهورية العربية الليبية

في الخارج ويقيلهم ، وهو الذى يقبل اعتماد رؤساء البعثات السياسية الأجنبية وهو الذى ينشئ المصالح العامة ويعين كبار الموظفين ويعزلهم على النحو المبين في القانون .

مـــادة (٢٥)

يكون اعلان الأحكام العرفية أو حالة الطوارئ بقرار من مجلس قيادة الثورة كلما تعرض أمن الدولة الخارجى أو الداخلى للخطر ، وكلما رأى ان ذلك ضرورى لحماية الثورة وتأمين سلامتها .

مـــادة (٢٦)

الدولة وحدها هى التى تنشئ القوات المسلحة .

والقوات المسلحة في الجمهورية العربية الليبية ملك للشعب ، وهى عدته لحماية البلاد وأمنها وسلامة أراضيها ونظامها الجمهورى والحفاظ على وحدته الوطنية وتخضع القوات المسلحة للاشراف الكامل لمجلس قيادة الثورة .

مـــادة (٢٧)

يهدف القضاء فيما يصدره من احكام إلى حماية مبادئ المجتمع وحقوق الأفراد وكرامتهم وحرياتهم .

مـــادة (٢٨)

القضـــاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم لغير القانون والضمير

مـــادة (٢٩)

تصدر الأحكام وتنفـذ باسم الشعـــب .

مـــادة (٣٠)

لكـل شخص الحق في الالتجاء إلى المحاكم وفقاً للقانون .

مـــادة (٣١)

أ) لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على القانون .
ب) العقـــوبة شخصيـــة .
ج) المتهم برئ حتى تثبت ادانته ، وتؤمن له كافة الضمانات الضرورية لممارسة حق الدفاع ويحظر ايذاء المتهم او المسجون جسمانيا او نفسانياً .

مـــادة (٣٢)

يكون العفو عن العقوبة أو تخفيفها بقرار من مجلس قيادة الثورة أما العفو العام فيكون بقانون .

الباب الثالـــث
أحكام متفرقة وانتقالية

مـــادة (٣٣)

يلغى النظام الدستورى المقرر في الدستور الصادر في ٧ اكتوبر ١٩٥١ وتعديلاته مع مايترتب على ذلك من آثار .

مـــادة (٣٤)

يستمر العمل بجميع الأحكام المقررة في القوانين والتشريعات القائمة فيما لايتعارض مع أحكام هذا الاعلان الدستورى .

وكل اشارة في هذه القوانين والتشريعات إلى اختصاصات الملك ومجلس الأمة تعتبر اشارة إلى مجلس قيادة الثورة ، وكل اشارة فيها إلى الملكية تعتبر اشارة إلى الجمهورية .

مـــادة (٣٥)

يكون للقرارات والبيانات والأوامر الصادرة من مجلس قيادة الثورة منذ سبتمبر ١٩٦٩ م وقبل صدور هذا الاعلان الدستورى قوة القانون .

ويلغى كل ما يتعارض مع أحكامها من نصوص القوانين النافذة قبل صدورها ولا يجوز الغاؤها أو تعديلها إلا بالطريقة المبينة في هذا الاعلان الدستورى .

مـــادة (٣٦)

تنشر القوانين في الجريدة الرسمية ويعمل بها من تاريخ نشرها إلا إذا نص على خلاف ذلك .

مـــادة (٣٧)

يبقى هذا الاعلان الدستورى نافذ المفعول حتى يتم اصدار الدستور

الدائم ولا يعدل إلا باعلان دستوري آخر من مجلس قيادة الثورة إذا رأى ذلك ضروريا وفق مصلحة الثـــورة .

ينشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مجلس قيادة الثـــورة

صدر بتاريخ ٢ شوال ١٣٨٩ هـ
الموافـــق ١١ ديسمبر ١٩٦٩ م

الجمهورية العربية الليبية

اعلان قيام الثورة

البيان الأول لمجلس قيادة الثـــورة

بسم الله الرحمـــن الرحيـــم

أيها الشعب الليبـــى العظيم :

تنفيذاً لارادتك الحرة وتحقيقاً لأمانيك الغالية واستجابة صادقة لندائك المتكرر الذى يطالب بالتغيير والتطهير ويحث على العمل والمبادرة ويحرض على الثورة والانقضاض، قامت قواتك المسلحة بالاطاحة بالنظام الرجعى المتخلف والمتعفن الذى ازكمت رائحته النتنة الأنوف واقشعرت من رؤية معالمه الابدان ، وبضربة واحدة من جيشك البطل تهاوت الأصنام وتحطمت الأوثان فانقشع في لحظة واحدة من لحظات القدر الرهيبة ظلام العصور من حكم الأتراك إلى جور الطليان إلى عهد الرجعية والرشوة والوساطة والمحسوبية والخيانة والغدر ، وكذا منذ الآن تعتبر ليبيا جمهورية حرة ذات سيادة تحت اسم « الجمهورية العربية الليبية » صاعدة بعون الله ، إلى العمل إلى العلا ، سائرة في طريق الحرية والوحدة والعدالة الاجتماعية كافلة لأبنائها حق المساواة فاتحة أمامهم ابواب العمل الشريف ، لا مهضوم ولا مغبون ولا مظلوم ولا سيد ولا مسود ، بل اخوة أحرار في ظل مجتمع ترفرف عليه ان شاء الله راية الرخاء والمساواة ، فهاتوا ايديكم وافتحوا قلوبكم وانسوا احقادكم وقفوا صفاً واحداً ضد عدو الأمة العربية عدو الاسلام عدو الانسانية الذى أحرق مقدساتنا وحطم شرفنا ، وهكذا سنبنى مجـداً ونحى تراثاً ونثأر لكرامة جرحت وحق اغتصب ، يامن شهدتم لعمر

المختار جهاداً مقدساً من أجل ليبيا والعروبة والإسلام ويامن قاتلتم مع أحمد الشريف قتالا حقاً ، يابناء البادية يابناء الصحراء يابناء المدن العريقة يابناء الأرياف الطاهرة ، يابناء القرى ، قرانا الجميلة الحبيبة ، ها قد دقت ساعة العمل فالى الأمام وانه يسرنا في هذه اللحظة أن نطمئن اخواننا الأجانب بأن ممتلكاتهم وأرواحهم سوف تكون في حماية القوات المسلحة وانها بالعمل غير موجهة ضد دولة اجنبية أو معاهدات دولية أو قانون دولى معترف به ، وانما هو عمل داخلى بحت يخص ليبيا ومشاكلها المزمنة والى الأمام . والسلام عليكم ورحمة الله ، ،

الجمهورية العربية الليبية

سقوط المؤسسات الدستـــورية ونظام الحكم

أذاع مجلس قيادة الثورة البيان التالى يعلن فيه سقوط المؤسسات الدستورية التى كانت قائمة في ظل النظام السابق ، ويحدد فيه المعالم الأساسية لنظام الحكم خلال هذه المرحلة التاريخية الحاسمة في حياة البـــــلاد .

وفيمـــا يلى نص هـذا البيان :

أولا :

تلغى جميع المؤسسات الدستورية التابعة للعهد البائد من مجالس وزارية وتشريعية وتعتبر هذه المجالس مجردة من جميع سلطاتها لاغية من فجر اليوم الأول من سبتمبر ، وأن اية محاولة قد يبذلها بعض الساسة القدامى يشم منها معاداة الثورة سوف تقابل برد عنيف لن يكون في حسبانهم .

ثانيـــــاً :

ان أمر جمهورية ليبيا العربية يعود أولا وأخيراً إلى سلطة مجلس قيادة الثورة ، وهو يمثل السلطة الوحيدة في هذا القطر ، وعليه فان جميع ادارات الدولة وموظفيها وقوة الأمن فيها هم تحت تصرف قيادة الثورة منذ الآن ، وأن أى مخل بهذا الأمر سوف يعرض نفسه لسؤال القانون .

ثالثـــاً :

ان مجلس قيادة الثورة يريد أن يوضح لجميع المواطنين انه يسعى بعزم أكيد وارادة صلبة لبناء ليبيا الثورة ليبيا الاشتراكية النابعة من صميم

وطننا والبعيدة كل البعد عن التقوقع العقائدى والمؤمنة بحتمية التطور التاريخى الذى لا يرد والذى سوف يحول ليبيا من بلد متخلف مريض الارادة والمسلك إلى بلد تقدمى ، يناهض الاستعمار والعنصرية ويسعى لتحرير الشعوب المظلومة التى تعاني نفس قضايا التخلف والظلم الاجتماعى .

رابعـــاً :

ان مجلس قيادة الثورة يؤمن بوحدة قضايا العالم الثالث وإلى تضافر جهود هذا العالم من أجل تحطيم نير التخلف الاجتماعى والاقتصادى .

خـــامساً :

ان مجلس قيادة الثورة يؤمن ايماناً عميقاً بقدسية الأديان وبقيمة المثل الروحية النابعة من صميم كتابنا المقدس القرآن الكريم ، وسوف يواصل الدعم للمثل الدينيـة النيرة ، والعمل على تحطيم النفاق الدينى المزيف .

فياشعب ليبيا هنيئاً بثورتك المظفرة ويحق لك الآن أن تطرب فرحاً وأن تؤيد بكل قواك قوى الثورة الظافرة وإلى الأمام .